اني يوما ان يكذب الله ورسوله والمذهب الاول فقوله
صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا
وقال صلى الله عليه وسلم الخير عادة وعودوا اهل
بحري ما اعتادوه واسماء الله تعالى اعلاما مثبتة بالحروف
والحروف كلها قديمة في كلامه تعالى وفي صور كلمه وكلها
قديمة ازلية لانها وجدت في كلامه وفي علمه وتكلم
بها الحق جل جلاله بقوله الم حم عسق كهيعص
طس ان الحروف قبلها قديمة بقدم الذات وليس قدمها
ما يوجد في العالم هنا ويكتب بيننا ويتصور بخيالنا
فليست هي الحروف التي نقول ولكن الحروف القديمة
ما كانت هذه الا صور دالة عليها فغنى فيا الحروف
اللفظية والبيانية والخيالية هي دالة على تلك
الحروف القديمة التي في كلام الحق اذ لولا صور الحروف
القديمة ما عرفت صورة الكلام والتمييز بعضها من
بعض

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

٢٦١

بعض ولا عرفت معانيه فان التمييز بين الحروف
فان قوله سبحانه وتعالى يا عيسى ابن مريم مخالف لقوله
سبحانه وتعالى يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين
فالفرق بين ابليس وعيسى تمييز بالحروف ولولا الحروف
لكان كل منهما مثل الاخر فالحروف القديمة منها وجدت
الاسماء الالهية كلها ومنها برز الامر الالهي
بقوله كن فبالحروف ظهرت الاسماء الالهية فيا والوجود
كله لان ما قال له سبحانه وتعالى كن والوجود كله
كلمة الحق جزئية مثلا رجل وحمار وغيرها كلها كلمة الحق
ومن كلمة الحق وجدت الموجودات كلها فما بقي
خارج عن هذا الميدان فاسماء المسميات من الوضع
الالهي وكذا وضع اللغات والتراكيب واشباهها اوضاع
الالهية وضعها الحق واجراها على الالسنة فلو اتفق الوجود
كله على ان يضعوا اسما او لغة لعجزوا ولكن الحق سبحانه

Copyright © King Saud University